

لكون الاجزاء الرشيبة المنكفة منها الاشعة البصرية  
لا التمس واقعة على هيئة الاستدارة من بين الاجزاء  
الرشيبة لجملة على غير هيئة الاستدارة وقد علمت  
انه لو حمل قوله واقعة على هيئة الاستدارة عاظاه  
وكان ذلك القول اشاراً لا ان ارتسام الضوء في الاجزاء  
الرشيبة مشروط بوقوع تلك الاجزاء على هيئة الاستدارة  
لم يرد اصل السؤال وانما كون محل الارتسام هو الاجزاء  
الرشيبة لكنه بالنظر لا يتفق بالمعانية فكيف يحكم بطلان  
واما سائر الاسباب الناقصة سواء كانت مستفاداً  
من القبول او لا فلا احتمال في شي منها للبطلان لان بعضها  
مستند لا التجربة وبعضها مبني بما يفيد اليقين فلا تغفل  
ويحتمل ان يكون مراد بعض الفضلاء من السبب ان حكم  
بطلانها هو سبب اختلاف الوانها لاسبب حدوثه في جميع  
الاما قال الشيخ كنت احصله وعلم المناظرة علم يعرف فيه  
احوال المبصرات في كثيرها وكيفيتها باعتبار قربها وبعدها  
من الناظر واختلاف اشكالها وادفاعها وما يتوسط  
من الناظر والمبصرات وعلامة ذلك قوله لم ينفك الشعاع  
من كل منها الا الشمس وقع للايجاب الكمال ان سبب  
كل واحده قوله عما ان المعدن والنبات متعلقة بقوله

بقوله دليل المانع لم يتم دليل يدل على ان المعدن والنبات  
الذي اقيم لا يدل عليه اذ غاية عدم الوجودان وعدم الاطلاع  
عليه وهذا لا يدل على عدم حمل المق من قوله قد يقال في  
ح و قد ما يمكن ان يرد بان المقام قاصر في البيان اذ تقيماً للمقام  
يجب ان يذكر الاولة التي اقيمت على الدعوى الثلاثة المدة  
المستفادة من الحصر وهي ان المعدن ليس له نماء وان لم يكن  
له حسن وحركة وان النبات ليس له حسن وحركة فكانت مقال  
في جوابه وانما ذكرنا ذلك تلك الاولة لان كل واحد منهما  
لا يدل على ما اقيم وهو عليه ويحتمل ان يكون المقصود الاعتراض  
وحاصله ان الالام تحاميه الحصر المذكور وانما يتم ان لو لم يكن للمعدن  
نماء ولم يكن له ولنبات حسن وحركة وهو ممتنع ايضاً فان  
قلت انه عدالة قلت لانم ان الدليل الذي اقيم يدل عليه  
كيف ان غاية عدم الوجودان وهو لا يدل على عدم ويحتمل  
ان يكون المقصود مجرد تهميد بما عدل شارح التلويح  
يجات من الحصر المذكور بيان ما عليه من الخي والام  
تري ويجوز ان يكون متعلقاً بقوله ينتمض في محتمل ان يكون  
المقصود نفي الدليل عن اصله وقد يقال ح اعتراض بان الحصر  
المذكور لم لا يجوز ان يكون للمعدن نماء وان يكون له  
ولنبات حسن وحركة ولا يدل نفي هذا الجواز من دليل مع

Copyrighted by King Fahd University